

توقيت البودكاست التعليمي يحسّن علاقة الأطباء بالصيادلة: دراسة مهمة للطلاب.

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

مارس 28, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). توقيت البودكاست التعليمي يحسّن علاقة الأطباء بالصيادلة: دراسة مهمة للطلاب.. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=120228>

تخيل أنك طالب طب، غارق في بحر من المعلومات، تحاول فهم دور كل متخصص في الفريق الصحي. غالبًا ما يكون التعاون بين الأطباء والصيدالة أمرًا بالغ الأهمية لرعاية المرضى، لكن هل يتم تدريس هذا التعاون بشكل فعال؟ هل يمكن لوسيلة حديثة مثل البودكاست التعليمي أن تحدث فرقًا؟ هذا ما سعت دراسة حديثة إلى الإجابة عليه.

منهجية البحث

قام الباحثون في الدراسة، بقيادة هيجكوب (Heijkoop)، بتقييم تأثير البودكاست التعليمي على مواقف طلاب الطب تجاه التعاون بين الأطباء والصيدالة. استخدمت الدراسة تصميمًا "قبل وبعد" (pre-post study)، مما يعني أن الباحثين قاموا بقياس مواقف الطلاب قبل وبعد الاستماع إلى البودكاست. تم اختيار مجموعة من طلاب الطب، وتم تقسيمهم بشكل عشوائي (randomly) إلى مجموعتين: مجموعة استمعت إلى البودكاست في بداية دراستها (في المراحل الأولى من المنهج الدراسي)، ومجموعة أخرى استمعت إليه في مراحل لاحقة. الهدف من هذا التقسيم هو تحديد ما إذا كان توقيت تقديم البودكاست يؤثر على فعاليته.

البودكاست نفسه صُمم خصيصًا لتعزيز فهم الطلاب لأدوار كل من الطبيب والصيدلي، وكيف يمكن لهما العمل معًا بشكل أفضل لتقديم رعاية أفضل للمرضى. تضمن البودكاست مقابلات مع متخصصين، وحالات عملية (case studies) توضح أهمية التعاون، ومناقشات حول التحديات الشائعة التي تواجه الفرق الطبية. تم قياس مواقف الطلاب باستخدام استبيان (questionnaire) قبل وبعد الاستماع إلى البودكاست، حيث قام الطلاب بتقييم مدى اتفاقهم مع عبارات مختلفة حول التعاون بين الأطباء والصيدالة. الاستبيان يهدف إلى قياس تصوراتهم حول أهمية هذا التعاون، وفعاليتها، ورغبتهم في المشاركة فيه.

نتائج البحث

أظهرت النتائج أن الطلاب الذين استمعوا إلى البودكاست في بداية دراستهم أظهروا تحسنًا أكبر في مواقفهم تجاه التعاون بين الأطباء والصيدالة مقارنة بالطلاب الذين استمعوا إليه في مراحل لاحقة. بمعنى آخر، كان للبودكاست تأثير أكبر عندما تم تقديمه في وقت مبكر من المنهج الدراسي. لاحظ الباحثون أن الطلاب في المجموعة الأولى (الذين استمعوا إلى البودكاست مبكرًا) كانوا أكثر إيجابية بشأن دور الصيدلي في الفريق الصحي، وأكثر استعدادًا للتعاون معهم في المستقبل.

أشارت الدراسة أيضًا إلى أن البودكاست كان فعالًا بشكل خاص في تغيير المفاهيم الخاطئة الشائعة حول دور الصيدلي. غالبًا ما يرى طلاب الطب الصيدلي على أنه مجرد موزع للأدوية، لكن البودكاست ساعدهم على فهم أن الصيدلي يلعب دورًا أكثر أهمية في مراقبة الأدوية، والتأكد من سلامتها، وتقديم المشورة للمرضى. هذا التحول في الفهم يمكن أن يؤدي إلى تعاون أفضل بين الأطباء والصيدالة، وبالتالي إلى رعاية أفضل للمرضى.

دلالات البحث

تشير هذه الدراسة إلى أن البودكاست التعليمي يمكن أن يكون أداة قيمة لتحسين مواقف طلاب الطب تجاه التعاون بين الأطباء والصيدالة. الأهم من ذلك، تؤكد الدراسة على أهمية توقيت تقديم هذا البودكاست. يبدو أن تقديم البودكاست في بداية المنهج الدراسي، عندما يكون الطلاب أكثر انفتاحًا على الأفكار الجديدة، هو الأكثر فعالية.

هذه النتائج لها آثار مهمة على تصميم المناهج الدراسية الطبية. قد يكون من المفيد دمج البودكاست التعليمي في المراحل الأولى من المنهج الدراسي، كجزء من برنامج أوسع لتعزيز الوعي المهني (interprofessional awareness) والتعاون بين

مختلف التخصصات الصحية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام البودكاست كأداة مرنة وقابلة للتطوير (scalable) لتوفير التدريب المستمر للمهنيين الصحيين الحاليين.

في عالم يتزايد فيه تعقيد الرعاية الصحية، يصبح التعاون بين مختلف المتخصصين الصحيين أكثر أهمية من أي وقت مضى. من خلال الاستثمار في أدوات تعليمية مبتكرة مثل البودكاست، يمكننا المساعدة في ضمان أن يكون لدى الأطباء والصيادلة المهارات والمعرفة اللازمة للعمل معاً بشكل فعال، وتقديم أفضل رعاية ممكنة للمرضى.

Reference

Heijkoop M.L.A. (2025). *What is the best curriculum timing for an educational podcast aiming to improve medical students' attitudes towards physician-pharmacist collaboration: a pre-post study*. BMC Medical Education, 26(1), 142-142.

DOI: [10.1186/s12909-025-08439-2](https://doi.org/10.1186/s12909-025-08439-2)